النهي عن التحلق يوم الجمعة فما هو ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. ورد النهي عن التحلق ليوم الجمعة فما المقصود بالتحلق؟ فما المقصود بالتحلق - 00:00:00

وهل النهي خاص بالمسجد او نهي عام؟ الحمد لله الجواب وردت جمل من الاحاديث في هذه المسألة ولكنها لا تصح باعتبار احدها ولكن اذا انضم بعضها الى بعض فانها قد ترتقي الى مرتبة الاحتجاج وتكون حسنة لغيرها - 00:00:16

فمن ذلك مثلا حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل خروج قبل خروج الامام وهذا حديث فيه شيء من الضعف - 00:00:37

ومنها كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن التحلق قبل صلاة يوم الجمعة وهذا الحديث سكت عنه ابو داوود. وقد قال رحمه الله تعالى في رسالته لاهل مكة كل ما سكت عنه فهو - 00:00:53

صالح يعني ان اسناده قريب من الحسن ومنها كذلك حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحلق اه في المسجد قبل الصلاة ولم يخصص في هذا الحديث جمعة ولا غيرها ولكن هذا حديث لا يصح - 00:01:15

هذا حديث لا يصح ولكن هذه ولكن هذه الاحاديث اذا اقترن بعضها ببعض فانها تحدث قوة لانها ليست بالظعف الشديد وبناء على ذلك فلو حكمنا عليها باعتبار مجموعها بانها حسنة لغيرها لكان في هذا لكان لهذا الحكم وجه - 00:01:36

وبناء على ذلك فلا ينبغي للمأمومين قبل دخول الامام يوم الجمعة ان يتحلقوا لان في هذا تضييقا على المصلين لا سيما في المساجد الضيقة فلو ان الناس جلسوا حلقا على شكل دوائر كما يجلس الناس في البرية مثلا او يجلسون مثلا في في بعض المجالس يجلسون حلقا - 00:01:59

فان هذا يوجب ضيق التضييق على الناس والانسان مأمور بان يوسع على اخوانه في المجلس قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا - 00:02:25

وخص النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث النهية بيوم الجمعة لكثرة الاجتماع لأن في غير يوم الجمعة الناس متوزعون في في مساجد الحي فترى مساجد الجمعة خالية الا من صف او صفين - 00:02:40

اما في يوم الجمعة فان اغلى الحي يتركون مساجد الاوقات ويأتون الى مسجد الجمعة فحينئذ يضيق الجامع بالناس فلو ان الناس تحلقوا هذه حلقة والحلقة وهناك حلقة بعدها وحلقة بعدها. فحينئذ اين يجلس الناس - 00:02:58

فهذا امر لا يجوز ولا ينبغي لما فيه من التضييق على الناس. والله اعلم - 00:03:16